

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 241 @ ومات فى المحرم سنة 740 بوادى نخلة من عمل مكة .

- 499 عيسى بن عثمان بن عيسى الغزى الشيخ شرف الدين ولد قبل الأربعين وقدم دمشق فى سنة 59 فأخذ عن ابن قاضى شعبة والعماد الحسبانى وشمس الدين الغزى وعلاء الدين ابن حجب ولازم القاضى تاج الدين السبكى ورحل إلى صدر الدين الخابورى بطرابلس وإلى جمال الدين الإنسانى بمصر وواظب على الاشتغال والمطالعة وتصدر بالجامع الأموى فى ولاية القاضى ولى الدين بن أبى البقاء والتفت إليه الطلبة بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجانى وتصدى للافتاء بعد موت ابن الشريشى والمزهرى وشرح المنهاج شرحا كبيرا وشرحا صغيرا ومتوسطا وتعقب على المنشائى فى نكته واختصر الروضة وزادها زيادات كثيرة واختصر المهمات وعمل كتاب آداب القضاء وله تعقب على المهمات سماه مدينة العلم وناب فى الحكم عن سرى الدين وغيره ولخص زيادات الكفاية على الرافعى فى مجلدين وكان بينه وبين الشيخ شهاب الدين ابن حجب ما يكون بين الاقران ومع ذلك فقال فى ترجمته كان من أعيان الفقهاء إلا أنه لم يكن بالمحب للناس وكان يتساهل فى النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم لا بالوجد وكان فى